هِدَايَةُ الرَّاغِبِ
لِشَرْحِ عُمْدَةِ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَآرِبِ

لعثمان بن أحمد بن سعيد النجدي
الشهير بابن قائد

مع حاشية

فتح مولى المواهب على هداية الراغب

لأحمد بن محمد بن عوض المرداوي النابلسي وابنه أحمد

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

شارك في التحقيق

محمد معتز كريم الدين

طبع على نفقة صاحب السمو الأمير

بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود
أجزل الله مثوبته

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

هداية الراغب

لشرح عمدة الطالب لنيل المآرب

مع حاشية

فتح مولى المواهب على هداية الراغب

١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع وطى المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - بناية المسكن، بيروت - لبنان
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ فاكس: ٨١٨٦١٥ ص.ب: ١١٧٤٦٠

Al-Resalah PUBLISHERS
BEIRUT/LEBANON-Telefax:815112-319039 Fax:818615-P.O.Box:117460
Email:Resalah@Cyberia.net.lb

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا وسيئات أعمالنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومَنْ يضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسولُه، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

أما بعد: فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

والفقه في الدين من أشرف العلوم وأعلاها منزلة، لما فيه من خير للناس في تصحيح عباداتهم ومعاملاتهم، وقد قال نبينا ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وقد قام من علماء الحنابلة أفذاذ، وأئمة جهابذة تمكنوا من هذا العلم، ونذروا له حياتهم، وبذلوا لخدمته الرخيص والنفيس، وصرفوا هممهم للتصنيف والتأليف، حتى جعلوه عَذْبَ المورد، سهل المتناول، فتنوَّرت بآرائهم القلوب والعقول، وعمرت بتآليفهم المكتبات، وكان كل جيل منهم يتمم ما بدأه الذي قبله، حتى وصل المطاف إلى عالِم مصر، وشيخ الحنابلة في زمانه، الشيخ منصور بن يونس البهوتي صاحب التصانيف المشهورة، والتآليف النافعة، فألَّف كتاب «**عمدة الطالب**» وهو أحد الأسفار التي عكف على قراءتها ودراستها طلبة العلم، فوقع هذا الكتاب فيهم موقعه، وصار اسماً على مسمى، وما زال العلماء يتناولون هذا الكتاب شرحاً وتدريساً إلى يومنا هذا، فهو بوابة لمن أراد الولوج إلى الفقه الحنبلي، ولما لهذا السفر من أهمية ومكانة بين الدارسين، فقد قام بشرحه علامة نجدٍ في زمانه الشيخ عثمان بن أحمد بن سعيد الشهير بابن قائد المتوفى سنة (١٠٩٧هـ) وسمَّاه: «**هداية الراغب لشرح عمدة الطالب**»، فجاء متمماً للعمدة، كافياً للناظر فيه، فهو عصارة لأمَّات الكتب، وقد وصفه ابن بدران في «المدخل» [1] بقوله: «عمدة

---

(١) ص ٤٢٢.

الطالب» مختصر لطيف للشيخ منصور البهوتي، وضعه للمبتدئين، وشرحه العلامة الشيخ عثمان بن أحمد النَّجْدي شرحاً لطيفاً مفيداً مسبوكاً حسناً. اهـ.

وقد اشتدت عناية الطالبين به؛ لما فيه من السهولة والبيان، والتحقيق والتدقيق على صغر حجمه، وكان آخر المطاف عند الشيخ أحمد بن محمد بن عوض المَرْداوي الذي وضع على هذا الشرح حاشية نفيسة، جاءت في بابها وافية، ولقارئها كافية، سلك فيها مؤلفها مسلك المحقق المدقق، تتبع فيها شيخه في المسائل الشائكة مع شرح وإضافة بيان، واستدراك لما فات، وجاء من بعده ابنه أحمد بن أحمد بن محمد ابن عوض فجرَّد حاشية والده على ذلك الشرح، وزاد عليها ما يسَّره الله من الفوائد الغنية عن الشرح، وسمَّاها: **«فتح مولي المواهب على هداية الراغب لشرح عمدة الطالب»**.

وقد يسر الله تعالى الوقوف لكتاب الهداية على أربع نسخ خطية جيدة، وللحاشية على نسخة وحيدة.

ومتابعة للعناية بكتب المذهب الحنبلي ـ تحقيقاً ونشراً ـ وتيسيرها لطلاب العلم، تم تحقيق «الهداية» و«حاشيتها» وإخراجهما مع أصل «الهِداية» في كتاب واحد وذلك بعون من الله وتوفيق، ثم بتشجيع من صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود، الذي تفضل ووافق على تحمل تكاليف طبعه وتوزيعه على نفقته الخاصَّة، رجاء ثواب الله وما عنده، وليس ذلك بغريب على سموه الكريم، فهو سليل أسرة كريمة ـ آل سعود ـ جمعت المجد من أطرافه، وقامت دولتها على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وتنافس ملوكها وأمراؤها في عمل الخير وخدمة الإسلام والمسلمين، فلسموه الكريم من طلاب العلم الشكر والثناء، ونسأل الله أن يجعل ما بذله في موازين عمله يوم يلقاه، وأن ينفع بهذا الإصدار طلاب العلم، وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

ترجمة منصور البهوتي

- نسبه:

هو: العالم العلاَّمةُ، أبو السعادات، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن ابن أحمد بن علي بن إدريس المصري البُهوتي الحنبلي، شيخ الحنابلة في عصره [(1)].

- مولده ومسيرته العلمية:

ولدَ أبو السعادات في سنة ١٠٠٠ من الهجرة، وقد طلب العلم وصرف له جميع وقته، وجعل يحرر المسائل الفقهية، وتبحَّر في العلوم حتى ذاع صِيتُه، وبلغت شهرته أقاصي البلاد.

- شيوخه:

تتلمذ البهوتي على كبار علماء عصره من الحنابلة ومنهم:

١ - الجمال يوسف البهوتي.

٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن علي البهوتي توفي بعد (١٠٤٠ هـ).

٣ - يحيى بن موسى بن أحمد الحجاوي.

٤ - محمد بن أحمد المرداوي الشامي (ت ١٠٢٦ هـ) وأكْثر أخذِه عنه.

٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الشافعي (ت ١٠٢٥ هـ).

٦ - عبد القادر الدنوشري توفي بعد (١٠٣٠ هـ).

٧ - النور علي الحلبي.

٨ - أحمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي (ت ١٠٤٥ هـ).

---

(١) مصادر ترجمته: «خلاصة الأثر» للمحبي ٤/ ٤٢٦، «النعت الأكمل» للغزي ص٢١٠، «السحب الوابلة» لابن حميد ٣/ ١١٣١، «مختصر طبقات الحنابلة» لجميل الشطي ص١١٤، «هداية العارفين» للبغدادي ٢/ ٤٧٦، «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة ٣/ ٩٢٠، «الأعلام» للزركلي ٧/ ٣٠٧.

- **تلامذته:**

رحل إليه الطلاب الحنابلة من الديار الشامية، والحجازية والنجدية، والضواحي البعلية، وممن أخذ العلم عنه:

١ - محمد بن أبي السرور بن محمد البهوتي المصري (ت ١١٠٠ هـ).

٢ - إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الذنابي العَوْفي الصالحي (ت ١٠٩٤ هـ).

٣ - محمد بن أحمد بن علي البهوتي الخلوتي (ت ١٠٨٨ هـ).

٤ - ياسين بن علي بن أحمد اللَّبَدي (ت ١٠٥٨ هـ).

٥ - صالح بن حسن بن أحمد البهوتي الأزهري (ت١١٢١ هـ).

- **مؤلفاته:**

١ - «كشاف القناع عن متن الإقناع» شرح فيه كتاب «الإقناع» لموسى بن أحمد الحجاوي (المتوفى ٩٦٨ هـ).

٢ - «حاشية على متن الإقناع».

٣ - «حاشية على منتهى الإرادات» لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي (ت ٩٧٢ هـ).

٤ - «الروض المربع شرح زاد المستقنع» لموسى بن أحمد الحجاوي (ت ٩٦٨ هـ).

٥ - «شرح منتهى الإرادات» لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي.

٦ - «المنح الشافيات في شرح المفردات» لمحمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي المسمى «النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد».

٧ - «عمدة الطالب لنيل المآرب» وهو أصل هذا الكتاب.

- **صفاته:**

كان سخيًّا له مكارم دارَّة، يجعل في كل ليلة جمعة ضيافة ويدعو جماعته من

المقادسة، وإذا مرض أحد منهم عادَه وأخذه إلى بيته ومرَّضه إلى أن يشفى، وكانت الناس تأتيه بالصدقات فيفرّقها على طلبته في المجلس، ولا يأخذ منها شيئاً[1]. وكان كثير العبادة، غزير الإفادة والاستفادة.

ـ ثناء العلماء عليه:

قال الغزي[2]: كان إماماً هماماً، علاَّمة في سائر العلوم، فقيهاً متبحراً، أصوليًّا مفسراً، جبلاً من جبال العلم، وطوداً من أطواد الحكمة، وبحراً من بحور الفضائل، له اليد الطولى في الفقه والفرائض وغيرهما.

وكان ممن انتهى إليه الفتوى والتدريس. ونُقل عن السفاريني قوله: هو أحد أعلام المذهب المتأخرين، كان كثير العبادة، غزير الإفادة والاستفادة، رحل إليه الحنابلة من الديار الشامية والنواحي النجدية، والأراضي المقدسية، والضواحي البعلية، وتمثلوا بين يديه، وضربت الإبل آباطها إليه، وعقدت عليه الخناصر، وقال من حظيَ بنظره: هل من مفاخر.

وقال: ثم رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخَلْوتي رحمه الله تعالى على «المنتهى» عند قول المصنف في كتاب الحجر: الثالث أن يلزم الحاكم ...إلخ ما صورته: قد انتهت قراءة شيخنا وأستاذنا علامة زمانه، وفريد عصره وأوانه، خاتمة المحققين، وعمدة المدققين، من طنَّت حصاته في سائر الأقطار، واتفقت الكلمة على أنه لم تكتحل ولا تكتحل عين الزمان ثانية فيما مضى وما يأتي من الأعصار، وهو أستاذي وخالي الراجي عفو ربه العلي منصور بن يونس البهوتي الحنبلي.

قال ابن حميد في «السحب الوابلة»[3]: وبالجملة فهو مؤيد المذهب ومحرره

---

(١) «خلاصة الأثر» للمحبي ٤/ ٤٢٦ .

(٢) «النعت الأكمل» ص٢١٠ ـ ٢١٣ .

(٣) ٣/١١٣٣ .

وموطد قواعده ومقرره، والمعول عليه فيه، والمتكفل بإيضاح خافيه، جزاه الله أحسن الجزاء.

وقال ابن بشر في «عنوان المجد» [1]: أخبرني بعض مشايخي عن أشياخهم قالوا: كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على تلك المتون ليس عليه معول، إلا ما وضعه الشيخ منصور؛ لأنه هو المحقق لذلك، إلا «حاشية» الخلوتي؛ لأن فيها فوائد جليلة.

وقال الشطي في «مختصر طبقات الحنابلة» [2]: وقد عمَّ الانتفاع بمؤلفات صاحب الترجمة، فلم تزل تتداولها الأيدي ويقرؤها أهل المذهب وغيرهم إلى يومنا هذا.

ـ وفاته:

كانت وفاته ضحى يوم الجمعة، عاشر شهر ربيع الثاني، سنة إحدى وخمسين وألف بمصر، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) ١/٥٠.

(٢) ص١١٦.

ترجمة عثمان النَّجدي

- نسبه:

هو: العالم الفقيه، المحقِّق المدقِّق، عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سعيد بنِ عثمانَ الشهير بابنِ قائد، النَّجدي مولداً، الدِّمشقي رِحْلةً، القاهري مسكناً ووفاةً[1].

- ولادته ومنشؤه:

ولدَ في العُيَيْنَةِ من بلاد نجدٍ، ولم يَذكرْ مَنْ ترجم له تاريخَ مولده، ونشأ بها، وقرأ على علَّامتِها الفقيهِ الشيخ عبدِ الله بنِ محمد بنِ ذهلان ـ وهو ابنُ عمَّته ـ فأخذ عنه الفقهَ، وعن غيره، ثمَّ ارتحلَ إلى دمشقَ، فأخذ عن علمائِها الفقهَ والأصولَ والنحوَ، وغيرها.

ثمَّ رحل من الشَّام إلى مصر، وأخذَ عن علمائِها، واختصَّ بشيخِ المذهبِ فيها العلامةِ الشيخِ محمد بنِ أحمدَ الخَلْوَتيِّ، فأخذَ عنه دقائقَ الفقهِ وعدَّة فنونٍ، وزادَ انتفاعُه به جدًّا حتى تمهَّر، وحقَّق، ودقَّق، واشتهرَ في مصر ونواحيها.

- شيوخه:

تتلمذ ـ رحمه الله ـ على علماء أجلاَّء منهم:

الشيخ محمد بن موسى البصيري النجدي، والشيخ العلاَّمة محمد أبو المواهب، والشيخ العلاَّمة محمد بن أحمد الخَلْوتي، الذي أخذ عنه دقائق الفقه وفنوناً أخرى في مصر[2]، والشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان، والشيخ الفقيه ابن العماد صاحب «الشذرات»، والشيخ محمد البَلْباني، والشيخ عبد القادر التَّغْلبي الشَّيْباني.

---

(١) ترجمته في: «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ٢/ ١٦٢، «عنوان المجد» لابن بشر ١/ ٨٦، «السحب الوابلة» لابن حميد ٢/ ٦٩٧، «الأعلام» للزركلي ٤/ ٣٦٣، «علماء نجد» لابن بسام ٥/ ١٢٩ - ١٣٨.

(٢) «تاريخ ابن بشر» ٢/ ٢٠٤.

- **تلاميذه:**

انتفع بالشيخ عثمان ـ رحمه الله ـ خلقٌ كثير من النجديين والشاميين والمصريين، وذكر الشيخ عبد الله البسام [1] منهم أربعة:

١ - الشيخ أحمد بن عوض المرداوي النابلسي، وهو الذي جرَّد حاشيته على «المنتهى» من نسخة الشيخ نفسها، فجاءت في مجلد ضخم.

٢ - الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الجيلي.

٣ - الشيخ تاج الدين الخلوتي.

٤ - الشيخ محمد الجيلي، وله منه إجازة.

- **مؤلفاته:**

١ - كتب على «المنتهى» حاشيةً نفيسةً مفيدةً، جرَّدها من هوامش نسختِه تلميذُه أحمدُ بنُ عوضٍ المَرْدَاويُّ النَّابلسيُّ .

٢ - «هداية الراغب لشرح عمدة الطالب»، حرَّره تحريراً نفيساً. وهو هذا الكتاب.

٣ - «مختصر درة الغواص».

٤ - «شرح البسملةِ».

٥ - رسالةٌ في الرَّضاعِ.

٦ - «نجاةُ الخلفِ في اعتقادِ السَّلف».

٧ - «الإسعاف في إجارة الأوقاف».

٨ - رسالة في القهوة.

٩ - رسالة «كشف الضو في معنى لو».

١٠ - رسالة في «أيّ» المشددة.

---

(١) «علماء نجد» ٥/ ١٣٢ .

١١ - لخَّص نونية ابن القيم.

- أقوال العلماء فيه:

كان ـ رحمه الله ـ فقيهاً مدقِّقاً محقِّقاً متبحِّراً في مذهب الإمام أحمد، عالماً، حسنَ التآليف.

قال فيه الشيخ عبد الله بن بسام[1]: وأُطلِق عليه لقب المحقِّق، واشتهر في مصر ونواحيها، وقُصِدَ بالأسئلة والاستقصاء سنين عديـدة، وأثنى عليـه العلماء في وقته وبعده.

وقال ابن حميد[2]: وزاد انتفاعه جدًّا حتى مهر، وحقَّق، ودقَّق.

وقال أيضاً[3]: وكان خطُّه فائقاً، مضبوطاً إلى الغاية، بديع التقرير، سديد الأبحاث والتحرير.

- وفاتـه:

توفي ـ رحمه الله ـ بمصرَ مساءَ يوم الاثنينِ، رابع عشـر جمادى الأولى، سنة (١٠٩٧ هـ).

---

(١) «علماء نجد» ٥/ ١٣٠ .

(٢) «السحب الوابلة» ٢/ ٦٩٨ .

(٣) «السحب الوابلة» ٢/ ٦٩٩ .

ترجمة أحمد بن عوض

- نسبه:

هو: أحمد بن محمد بن عوض المَرْداوي، ثم النابُلُسي، ويعرف بابن عوض[1].

- مولده ونشأته:

ولد في مَرْدا، ونشأ بها في صيانة وديانة، وقرأ على مشايخ بلده والقرى التي حولها، ومشايخ نابلس، ثم ارتحل إلى دمشق فقرأ على مشايخها.

- مشايخه:

رحل ابن عوض إلى القاهرة فلازم العلَّامة المحقِّق المدقِّق المحرِّر محمد بن أحمد الخَلْوتي، ملازمة تامة، وقرأ عليه في الفقه قراءة خاصة وعامة إلى أن توفي، ثم لازم أكبر أصحابه العلَّامة الشيخ عثمان بن أحمد النَّجْدي نزيل القاهرة، وانتفع به في المذهب وغيره.

- علمه:

تمهَّر في الفقه، وشارك في أنواع من العلوم من القراءات والنحو والصرف والمعاني والبيان وغير ذلك.

- تلامذته:

منهم: أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري (ت ١١٩٢ هـ) راوي ثبت أحمد بن عوض[2].

---

(١) ترجمته في «السحب الوابلة» لابن حميد ١/ ٢٣٩، «المدخل» لابن بدران ص٤٢٢، «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ٢/ ١٥٨٣، «المذهب الحنبلي» ٢/ ٥٣٢، ولم نعثر على ترجمة لابنه أحمد بن أحمد بن محمد بن عوض المرداوي، ولم نعثر على سنة وفاته في كتب تراجم الحنابلة.

(٢) كما ذكر ذلك محقق «السحب الوابلة» ١/ ٢٣٩ في هامشها.

- **مصنفاته:**

١ - «حاشية على دليل الطالب» تقع في ثلاثين كراساً، وهي مفيدة جدًّا.

٢ - رسالة تسمى «طَرَفُ الطَّرْفِ في مسألةِ الصوتِ والحَرْفِ».

٣ - «فتح مولي المواهب على هداية الراغب»، وهي حاشية هذا الكتاب.

- **وفاته:**

لم يذكر ابن حميد في «السحب الوابلة» تاريخ وفاته، وذكر ابن عثيمين في «تسهيل السابلة» أن وفاته سنة (١١٠٢ هـ)، وذكر ابن بدران في «المدخل» أنه كان موجوداً سنة واحد ومئة وألف.

النسخ الخطية

أولاً: «هداية الراغب»:

١ - نسخة الأصل، وهي مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٠٦٠٧/ ٥٤) عدد أوراقها (٢٧٦) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٥) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي معتاد، نسخت في حياة المؤلف سنة ١٠٩٦ هـ، وهي نسخة كاملة ومقابلة، وعليها تملك في آخرها لعبد الغني محمد عجوة.

جاء في آخرها: «قاله جامعه فقير رحمة ربه العلي عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وأحبابه، وكان ذلك يوم الأربعاء رابع عشري شوال المبارك من شهور سنة خمسة وتسعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في الثاني عشر من شهر رجب الأصم من سنة ست وتسعين وألف هجرية، والحمد لله رب العالمين». وعليها حواش وتنبيهات مهمة لتلميذ المصنف، ولم يعرف من هو.

٢ - نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (٤٢٣٨/ ١٣)، وعدد أوراقها (٢٨١) ورقة، في كل ورقة لوحتان، في كل لوحة (٢٣) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي، وهي نسخة كاملة، وجاء في آخرها: «ووافق الفراغ من كتابته نهار الآخر من شهور سنة ألف ومئة وثلاثة وثلاثين بعد الهجرة على يد أفقر العباد الفقير سالم الحجاوي الحنبلي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين آمين، والحمد لله رب العالمين».

وعليها حواش أغلبها من تقرير المصنف على الكتاب كتبها أحد تلامذته، ولعله أحمد بن عوض المرداوي تلميذ المصنف صاحب ثبت كتبه، وهذه النسخة دققها

أحمد الدمنهوري تلميذ أحمد بن عوض، وقد أجازه بثبت عثمان النجدي، والله أعلم. ورمز لها بـ (س).

٣ - نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعدد أوراقها (٢٨٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٠) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي واضح، وهي نسخة كاملة سقطت منها الورقة الأخيرة، ولم يتبين الناسخ ولا تاريخ النسخ. ورمز لها بـ (ح).

٤ - نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٠٦٣٩/٥٨)، عدد أوراقها (١٩٨) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢١) سطراً، في كل سطر (٧) كلمات، كتبت بخط نسخي معتاد، ناقصة من آخرها حيث وصلت إلى باب مواقيت الحج، ورمز لها بـ (ز).

ثانياً: «فتح مولي المواهب على هداية الراغب»:

وهي نسخة وحيدة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٢٢٣٧)، عدد أوراقها (١٦٩) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٣) سطراً، في كل سطر (١٣) كلمة، كتبت بخط نسخي معتاد، وهي نسخة ناقصة حيث تبدأ بأول الكتاب وتنتهي بمواقيت الصلاة من كتاب الصلاة، ورمز لها بـ(الأصل).

وقد وقع في هذه النسخة كثير من التصحيف والتحريف، كما وقع فيها طمس في أسفل الأوراق وتداخل بين الأسطر والكلمات وبين جهة الورقة اليمنى واليسرى، فكان من المتعذر قراءة بعض الأماكن من الطمس فاستدركت من مصادر النقل ـ إن صرَّح ووجدت ـ وإلا فمن عبارات المصادر القريبة منها، فإن تعذر ذلك أشير للطمس الموجود، وترك مكانه بياض، ووقع أيضاً تغيير في خطِّ الناسخ في الورقات العشر الأخيرة، ووقع تقديم وتأخير في شرح بعض العبارات، فأعيد لمكانه الموافق للهداية، كما استخدم المحشي رموزاً كثيرة عند ذكر مصادر نقله ومؤلفيها، وقد تم فك هذه الرموز، وما لم نهتدِ إليه أُبقي كما هو.

طريقة التحقيق

لقد جرى العمل في التحقيق وفق الآتي:

- مقابلة الكتاب على النسخ الخطية المتوافرة لكل من الهداية والحاشية عليها، وإثبات فروق النسخ، وضبط النص.

- ترقيم الآيات، وتخريج الأحاديث النبوية والآثار، وذلك بالرجوع والإحالة على صحيحي البخاري ومسلم إن وجدت فيهما، وإن لم توجد ففي بقية الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإن لم توجد فبالرجوع إلى بقية مصادر السنة من مصنفات ومسانيد وأجزاء حديثية، والحكم عليها إن اقتضت الحاجة لبيان ضعفها أو وَضْعها.

- ترجمة الأعلام الواردة، وخاصة غير المشهورة منها.

- التعريف بالكتب والبلدان والفرق.

- شرح الغريب، وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية والفقهية.

- عزو الأقوال إلى مصادرها، إلا فيما يتعلق بكتب المذهب، فلا يحال إلا على المعتمد والمشهور منها؛ كـ «المغني» و «المقنع» لابن قدامة، و«الشرح الكبير» لابن أبي عمر، و«الفروع» لابن مفلح، و«الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي، و«منتهى الإرادات» لابن النجار، وغيرها.

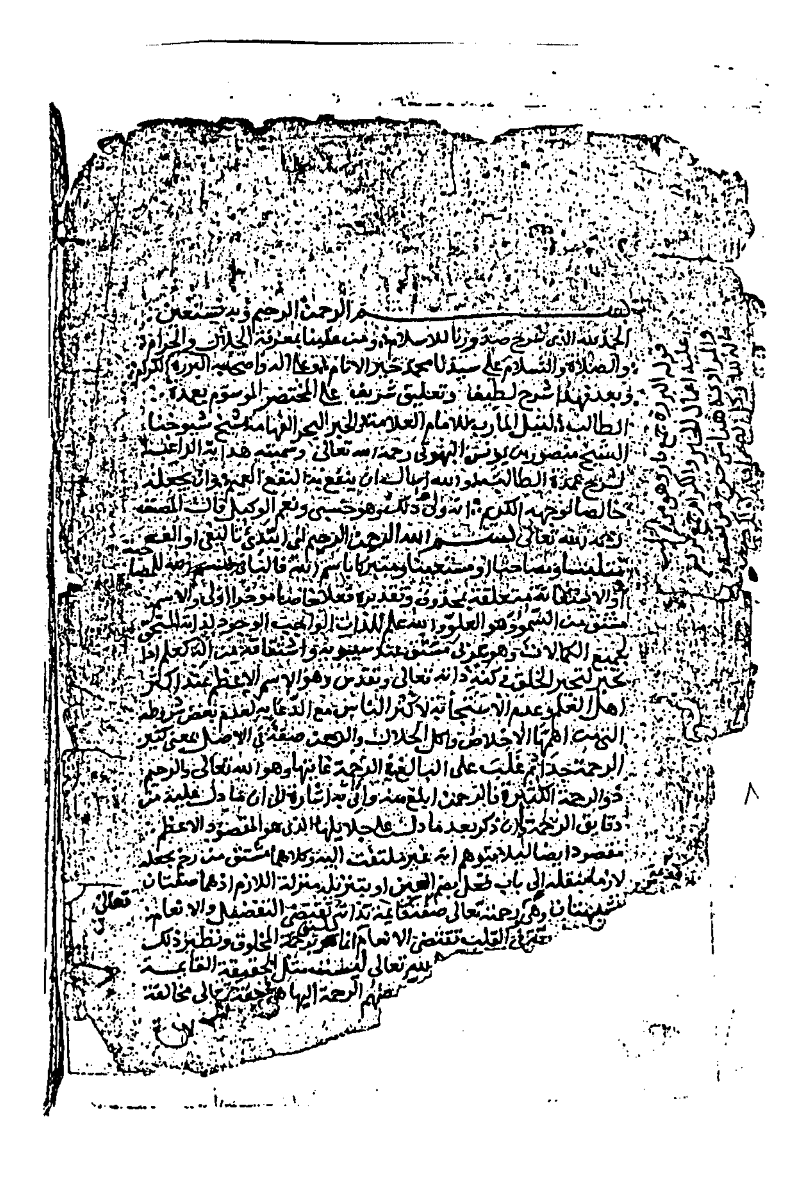
- شرح بعض المسائل المشكلة.

- صنع الفهارس العلمية.

- وضع متن «عمدة الطالب» في أعلى الصفحة ـ وقد اعتمدت طبعة دار طويق بتحقيق أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان ـ وأشير إليها بالهامش بـ «العمدة»، ووضع أسفل منها «هداية الراغب» وأشير إليها بـ «الهداية»، ووضع «فتح مولي المواهب» وأشير إليه بـ «الفتح»، ومن ثمَّ ربطت الكتب الثلاثة بعضها مع بعض في الصفحة الواحدة.

نسألُ الله القبول، إنه خير مأمول، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

نماذج
من صور المخطوطات المعتمدة



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام، ومنّ علينا بمعرفة الحلال والحرام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام، وبعد فهذا شرح لطيف وتعليق شريف على المختصر الموسوم بعمدة الطالب لنيل المآرب للإمام العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ شيوخنا الشيخ منصور بن يونس البهوتي رحمه الله تعالى وسميته هداية الراغب لشرح عمدة الطالب، وأسأل الله أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك، وهو حسبي ونعم الوكيل. قال المصنف رحمه الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم أي أبتدئ تأليفي أو أؤلف متلبسا ومصاحبا أو مستعينا ومتبركا باسم الله، فالباء للملابسة أو الاستعانة متعلقة بمحذوف، وتقديره فعلا خاصا مؤخرا أولى، والاسم مشتق من السمو وهو العلو، والله علم للذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع الكمالات، وهو عربي مشتق عند سيبويه، واشتقاقه من أله كعلم إذا تحير لتحير الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس، وهو الاسم الأعظم عند أكثر أهل العلم، وعدم الاستجابة لأكثر الناس مع الدعاء به لعدم بعض شروطه التي من أهمها الإخلاص وأكل الحلال، والرحمن صفة في الأصل بمعنى كثير الرحمة جدا، ثم غلب على المبالغ في الرحمة غايتها وهو الله تعالى، والرحيم ذو الرحمة الكثيرة، فالرحمن أبلغ منه، وأتى به إشارة إلى أن ما دل عليه من ٨
دقائق الرحمة وإن ذكر بعد ما دل على جلائلها الذي هو المقصود الأعظم مقصود أيضا لئلا يتوهم أنه غير ملتفت إليه، وكلاهما مشتق من رحم بجعله لازما بنقله إلى باب فعل بضم العين أو بتنزيله منزلة اللازم إذ هما صفتان مشبهتان، وهي رحمته تعالى صفة قائمة بذاته تقتضي التفضيل والإنعام ... في القلب تقتضي الإنعام إنما هي رحمة المخلوق ونظير ذلك ... سائر صفاته تعالى ليست مثل الحقيقة القائمة بهم الرحمة إنما هي ... تعالى مخالفة

صورة الصفحة الأولى من النسخة الأصل من هداية الراغب

٥٥٥

لانه اعلم بما اراده ويقبل تفسيره بغشي
ولحد ذهب او فضة او غيرهما او لحيا ين
لانه لفظه يحتمله وان قال مفترعن المطالب
له علي ما بين درهم وعشرة لزمه ثمانية
دراهم لانها ما بينهما وان قال له ما بين درهم (٥٧٢)
الى عشرة او من درهم الى عشرة لزمه
تسعة لعدم دخول الغاية وان قال
انسان عن اخر له علي درهم ودينار
لزمه احدهما ويفسره ولو قال
له علي تمر في جراب او سكين في قراب
او فص في خاتم ونحوه كثوب في منديل
لزمه الاول فقط اي دون
الثاني بخلاف قوله له علي سيف بقراب
ونحوه كخاتم فيه فص فيلزمه انهما والله اعلم
وقد ختم بعض اصحابنا كتبهم بالعتق رجاء ان يعتقهم الله
من النار نرجو ان الله ذلك بفضله ويختم بعضهم
كما علمه كثير من المتاخرين بالاقرار رجا
ان يختم لهم بالاقرار بشهادة ان لا اله
الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم رزقنا الله ذلك انه بفضله وهذا
اخر ما يسره الله تعالى جعله الله خالصا لوجهه
الكريم وسببا للفوز في جنات النعيم
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
والصلاة والسلام على سيد السادات
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٥٥٤

تسليما كثيرا. قاله جامعه فقير رحمة ربه العلي
عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي عفا الله عنه وعن
والديه ومشايخه وأحبابه. وكان ذلك يوم
الاربعاء رابع عشري شوال المبارك من شهور
سنة خمسة وتسعين وألف من الهجرة النبوية
على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية والحمد
لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم وقد وقع الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة في الثاني عشر
من شهر رجب الأصم من سنة
خمسة وتسعين وألف [illegible]
هجرية والحمد لله
ابد الابدين

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل من هداية الراغب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا للاسلام ومنّ علينا بمعرفة
الحلال والحرام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام
وعلى اله واصحابه البررة الكرام وبعد فهذا شرح
لطيف وتعليق شريف على المختصر الموسوم بعمدة الطالب
لنيل المآرب للامام العلامة والحبر البحر الفهامة شيخ
شيوخنا الشيخ منصور ابن يونس البهوتي رحمه الله
تعالى وسميته هداية الراغب لشرح عمدة الطالب والله
اسال ان ينفع به النفع العميم وان يجعله خالصا لوجهه
الكريم انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف رحمه
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ تاليفي او اولف
متلبسا او مصاحبا ومستعينا ومتبركا باسم الله فالبا
في بسم الله للمصاحبة او الاستعانة متعلقة بمحذوف
وتقديره فعلا خاصا مؤخرا اولى والاسم مشتق من
السمو وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود لذاته
المستحق لجميع الكمالات وهو عربي مشتق من اله كعلم
اذا تحير لتحير الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم
الاعظم عند اكثر اهل العلم وعدم الاستجابة لاكثر الناس
مع الدعاء به لعدم بعض شروطه التي من اهمها الاخلاص
واكل الحلال والرحمن الرحيم صفة في الاصل بمعنى كثير
الرحمة جدا ثم غلب على البالغ في الرحمة غايتها وهو الله
تعالى والرحيم ذو الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه واتى به
اشارة الى ان ما دل عليه من دقائق الرحمة وان ذكر بعد (٨)

مادل

صورة الصفحة الأولى من نسخة (س) من هداية الراغب

س ح

٢٧٥

تفسيره بجنس واحد من ذهب او فضة او غيرهما او اجناس
لانه لفظه يحتمله ولا نحاد مقر له علي ما بين درهم وعشرة
لزمه ثمانية دراهم لانها ما بينهما وان قال له ما بين درهم
الي عشرة او من درهم الي عشرة فيلزمه تسعة لعدم دخول
الغاية وان قال له ما عن اخر له علي درهم او دينار لزم
مه احدهما او بعينه وجوبا وان قال له علي تمر في جراب
او سكين في قراب او فص في خاتم ونحوه كله ثوب في منديل
فذلك اقرار بالاول فقط اي دون الثاني بخلاف قوله له علي
شيء بقرابه ونحوه كما تقدم فيه نص نحو اقرار بهما والله سبحانه
وتعالى اعلم وقد ختم بعض اصحابنا كتبهم بالعتق رجاء ان يختم
لهم بالعتق من النار رزقنا الله ذلك بفضله وختمها بعضهم
كما عليه كثير من المتاخرين بالاقرار رجاء ان يختم لهم بالاقرار
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رزقنا الله ذلك ايضا بفضله وهذا اخر ما يسره الله تعالى جعله
الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بقربه في جنات النعيم
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد
السادات سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قاله
جامعه فقير رحمة ربه العلي عثمان بن احمد النجدي الحنبلي عفى
الله عنه وعن والديه ومشايخه واصحابه وكان ذلك يوم الاربعا
رابع عشر شوال المبارك من شهور سنة خمسة وتسعين
والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم ووافق الفراغ من كتابته نهار
الاحد ... من شهور سنة الف ومايتين
وثلاثة وثلاثين بعد الهجرة
على يد افقر العباد الفقير سالم
الحجاوي الحنبلي غفر الله له
ولوالديه ولكل المسلمين
اجمعين والحمد لله ...

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (س) من هداية الراغب

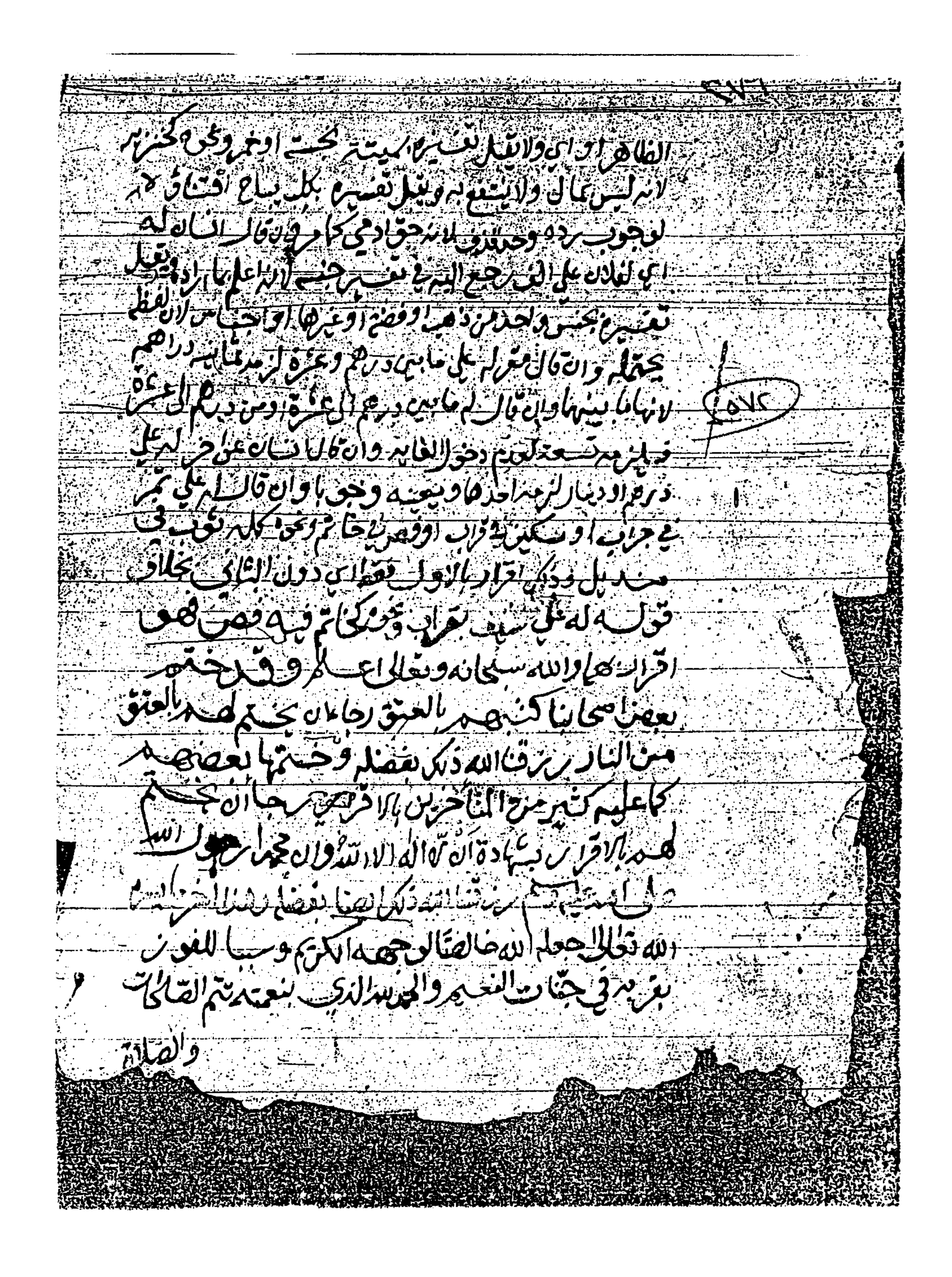
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين

الحمد لله الذي شرح صدورنا للاسلام ومنّ علينا بمعرفة الحلال والحرام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وعلى اله وصحبه البررة الكرام وبعـــد فهذا شرح لطيف وتعليق شريف على المختصر الموسوم بعمدة الطالب لنيل المآرب للامام العلامة والحبر البحر الفهامة شيخ شيوخنا الشيخ منصور بن يونس البهوتي رحمه الله تعالى وسميته هداية الراغب لشرح عمدة الطالب والله اسأل ان ينفع به النفع العميم وان يجعله خالصا لوجهه الكريم انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف رحمه الله تعالى

بســـــم الله الرحمن الرحيم اي ابتدأ تاليفي او اولف متلبسا او مصاحبا او مستعينا ومتبركا باسم الله فالباء للمصاحبة او الاستعانة متعلقة بمحذوف وتقديره فعلا خاصا مؤخرا اولى والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع الكمالات وهو عربي مشتق من اله كعلم اذا تحير لتحير الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم الاعظم عند اكثر اهل العلم وعدم الاستجابة لاكثر الناس مع الدعاء به لعدم بعض شروطه التي من اهمها الاخلاص واكل الحلال والرحمن صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على البالغ في الرحمة غايتها وهو الله تعالى والرحيم ذو الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه واتى به اشارة الى ان ما يعني من دقائق الرحمة وان ذكر ٨

بعد

صورة الصفحة الأولى من نسخة (ح) من هداية الراغب

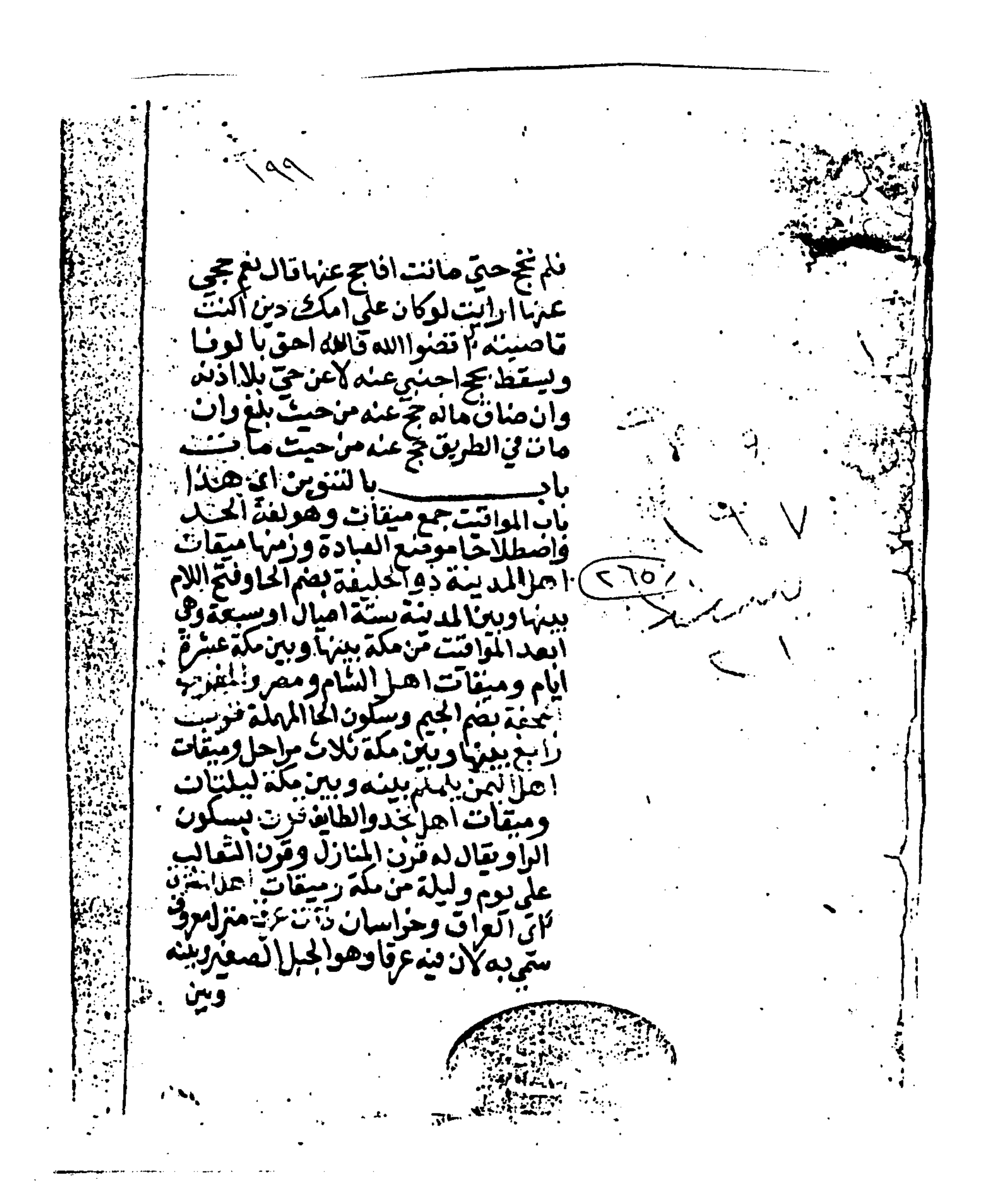

الظاهر او اي ولا يقبل تفسيره بميتة نجسة او خمر ونحوه كخنزير
لانه ليس بمال ولا ينتفع به ويقبل تفسيره بكلب مباح اقتناؤه
لوجوب رده وحد قذف لانه حق آدمي كما لو قال ان له
اي لفلان علي الف رجع اليه في تفسير جنسه لانه اعلم بما اراده ويقبل
تفسيره بجنس واحد من ذهب او فضة او غيرهما او اجناس لان اللفظ
يحتمله وان قال مقر له علي ما بين درهم وعشرة لزمه ثمانية دراهم
لانها ما بينهما وان قال له ما بين درهم الى عشرة او من درهم الى عشرة
لزمه تسعة لعدم دخول الغاية وان قال له ... علي
درهم او دينار لزمه احدهما ويعينه وجوبا وان قال له علي تمر
في جراب او سكين في قراب او فص في خاتم ونحوه كله ثوب في
منديل ونحو ذلك فهو اقرار بالاول فقط اي دون الثاني بخلاف
قوله له علي سيف بقراب وخاتم فيه فص فهو
اقرار بهما والله سبحانه وتعالى اعلم وقد ختم
بعض اصحابنا كتبهم بالعتق رجاء ان يختم لهم بالعتق
من النار رزقنا الله ذلك بفضله وختمها بعضهم
كما عليه كثير من المتأخرين بالاقرار رجاء ان يختم
لهم بالاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
... رزقنا الله ذلك ايضا بفضله ...
الله تعالى اجعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز
بقربه في جنات النعيم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
والصلاة

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (ح) من هداية الراغب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق
الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام ومن
علينا بمعرفة الحلال والحرام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام وعلى اله وصحبه
البررة الكرام وبعد فهذا شرح لطيف
وتعليق شريف على المختصر الموسوم بعمدة
الطالب لنيل المآرب للامام العلامة والحبر
البحر الفهامة شيخ شيوخنا الشيخ منصور
ابن يونس البهوتي رحمه الله تعالى وسميته
هداية الراغب لشرح عمدة الطالب والله
اسأل ان ينفع به النفع العميم وان يجعله خالصا
لوجهه الكريم انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم
الوكيل قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتدئ تاليفي او أؤلف متلبسا ومصاحبا
او مستعينا ومتبركا باسم الله فالبا للمصاحبة
او الاستعانة متعلقة بمحذوف وتقديره فعلا
خاصا موخرا اولى والاسم مشتق من السمو
وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود
لذاته المستحق لجميع الكمالات وهو عربي مشتق
عند سيبويه واشتقاقه من أله كعلم اذا تحير
لتحير الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم
الاعظم

الاعظم عند اكثر اهل العلم وعدم الاستجابة
لاكثر الناس مع الدعا به لعدم بعض شروطه
التي من اهمها الاخلاص واكل الحلال والرحمن
صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم
غلب على البالغ في الرحمة غايتها وهو الله تعالى
والرحيم ذو الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه
واتى به اشارة الى ان ما دل على من دقايق
الرحمة وان ذكر بعد ما دل على جلايلها الذي
هو المقصود الاعظم مقصود ايضا لئلا
يتوهم انه غير ملتفت اليه وكلاهما مشتق
من رحم بجعله لازما بنقله الى باب فعل
بضم العين او بتنزيله منزلة اللازم اذ هما
صفتان مشبهتان وهي لا تشتق من متعد
ورحمته تعالى صفة قديمة قايمة به تعالى
تقتضي التفضيل والانعام وتفسيرها برقة
في القلب تقتضي الانعام كما في الكشاف انما
يليق برحمة المخلوق ونظير ذلك العلم فان
حقيقته القايمة بالله تعالى ليست مثل الحقيقة
القايمة بالمخلوق بل نفس الارادة التي يرد
بعضهم الرحمة اليها هي في حقه تعالى
مخالفة لارادة المخلوق اذ هي ميل قلبه

صورة الصفحة الأولى من نسخة (ز) من هداية الراغب


١٩٩

فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت
قاضيته ؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفا
ويسقط بحج أجنبي عنه لا عن حي بلا إذنه
وإن ضاق ماله حج عنه من حيث بلغ وإن
مات في الطريق حج عنه من حيث مات
باب بالتنوين أي هذا
باب المواقيت جمع ميقات وهو لغة الحد
واصطلاحا موضع العبادة وزمنها ميقات
أهل المدينة ذو الحليفة بضم الحاء وفتح اللام
بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة وهي
أبعد المواقيت من مكة بينها وبين مكة عشرة
أيام وميقات أهل الشام ومصر والمغرب
جحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة قرب
رابغ بينها وبين مكة ثلاث مراحل وميقات
أهل اليمن يلملم بينه وبين مكة ليلتان
وميقات أهل نجد والطائف قرن بسكون
الراء ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب
على يوم وليلة من مكة وميقات أهل المشرق
أي العراق وخراسان ذات عرق منزل معروف
سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وبينه
وبين

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (ز) من هداية الراغب



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ... هذه الامة باقامة الاحكام
ووفق فرقة منها للندب في الفروع من الاصول باحكام ووفقهم
في دينه القويم وسلكهم الصراط المستقيم والصلاة والسلام على
سيدنا محمد منبع الوجود وعلى اله وصحبه المقتدي بهم كل موجود اما بعد
فيقول فقير رحمة ربه العلي احمد بن احمد بن عوض بن محمد الحنبلي المقدسي
الحنبلي قد طلب مني بعض الاعزة علي الذي لا يسعني مخالفته حين
... اني احرر تقييدا على هداية الراغب لشرح
عمدة الطالب لعلامة زمانه ووحيد عصره واوانه خاتمة المحققين
... عمدة الفقهاء والمحدثين ...
... الشيخ عثمان بن احمد بن سعيد النجدي الحنبلي افاض الله
عليه وعلى احبابه من بركاته ... فاستخرت
الله العظيم وتوسلت اليه بنبيه الكريم وحررت حواشي ...
... على ذلك الشرح وزدت عليها ما يسره الله من الفوائد ...
عن الشرح وسميتها فتح مولي المواهب على هداية الراغب لشرح
عمدة الطالب وعلى الله اعتمادي ...
وارجو بذلك مزيد الثواب والتمتع بدار النعيم ...

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل من فتح مولي المواهب

فتطلب صفرة ثم بياضا على حسب البعد ولان ما قبل مغيب الشفق وقت لاستدامتها ولا يعتبر
مغيب الشفق الابيض وقال الموفق يعتبر غيبوبة الشفق الابيض لا لذاته بل لعارض وهو دلالته
على غيبوبة الاحمر دنوشري وزيادة   وسن تعجيلها اي تعجيل المغرب افضل الا لعذر اجماعا
لان جبريل صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليومين حين غابت الشمس فدل ذلك على افضلية
تعجيلها ولما فيه من الخروج من الخلاف قال الامام مالك رحمه الله تعالى لها وقت واحد مضيق
مقدر اخره بالفراغ منها قال في المبدع وقالت الشافعية هو عقيب غروب الشمس بقدر ما يتطهر
ويستر عورته ويؤذن ويقيم ويصلي خمس ركعات الفرض والسنة قال بعضهم واكل لقم يكسر بها
الجوع والصحيح عندهم انه يأكل حتى يشبع دنوشري   الا ليلة مزدلفة وهي ليلة جمع اي
فيستحب تاخيرها ليصليها مع العشا اجماعا لفعله عليه السلام قال في المبدع وسميت جمعا لاجتماع
الناس فيها وهي ليلة عيد الاضحى فيسن تاخيرها   لمن قصدها محرما اي قصد مزدلفة المفهوم
من المقام قال في الفروع الا ليلة مزدلفة لمحرم قصدها ليصليها مع العشا الاخيرة اجماعا لفعل
النبي صلى الله عليه وسلم وكلامهم يقتضي انه لو دفع من عرفة قبل المغرب وحصل بالمزدلفة وقت
الغروب لم يؤخرها ويصليها في وقتها وقد نبه على ذلك الشيخ بقوله ان لم يوافِ مزدلفة وقت
الغروب كما قاله في الفروع قال وكلام القاضي يقتضي الموافقة وهو واضح دنوشري   وكذا
يؤخر المغرب في غيم لمصل جماعة فيسن في حقه التاخير ليقرب من وقت الثانية لكي يخرج لهما
خروجا واحدا طلبا للاسهل المطلوب شرعا كما تقدم في الظهر   وفي جمع اي والا في جمع غير
جمع مزدلفة فان الافضل جمع التاخير مطلقا حيث جاز الجمع بان لم ينوا اقامة اكثر من عشرين
صلاة او كان ناويا لسفر القصر من عرفة او كان له عذر مبيح للجمع بين العشائين كمطر مبل الثياب
ووحل وريح شديدة باردة بليلة مظلمة   ان كان ارفق اي ان كان تاخيرها ليصليها في وقت
العشا ارفق له من تعجيل العشا في وقت المغرب فانه يسن له التاخير لان المستحب في حقه فعل
الارفق به من تاخير الاولى الى وقت الثانية وتقدم الثانية الى وقت الاولى فائدة لا يكره
تسمية المغرب بالعشا ولا بالعتمة والمغرب اولى دنوشري   اي وقت المغرب تفسير للضمير
اي ويلي وقت المغرب الوقت المختار للعشا بالكسر والمد وهو اسم لاول الظلام سميت
الصلاة بذلك لانها تفعل فيه ويقال لها عشا الاخرة وانكره الاصمعي وغلطوه في انكاره [?]
ويمتد وقتها المختار الى ثلث الليل الاول قال في المبدع لان جبريل صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم

في الليلة

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل من فتح مولي المواهب